

## أثر استعمال أنموذج ريجيليوت الموسع في تحصيل طلاب معاهد إعداد المعلمين في مادة التربية الإسلامية

م.د.خالد خليل إبراهيم

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

### ملخص البحث

#### هدف البحث الحالي إلى تعرف:

أثر استعمال أنموذج ريجيليوت الموسع في تحصيل طلاب معاهد إعداد المعلمين في مادة التربية الإسلامية

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب الصف الأول معهد إعداد المعلمين الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية على وفق أنموذج ريجيليوت الموسع وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية. • بلغت العينة التي اختارها الباحث (٤٧) طالباً توزعوا على المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى ما يأتي:

المجموعة التجريبية: درست باستعمال أنموذج ريجيليوت •  
المجموعة الضابطة: درست باستعمال الطريقة التقليدية •

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (٥٠) فقرة، تأكد من صدقه وثباته، وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث الاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة وتوصل إلى ما يأتي:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنموذج ريجيليوت على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية •

#### \* مشكلة البحث :

إن الانفجار المعرفي والنمو السريع في حجم المعلومات والمعرفة والتطور التكنولوجي في مختلف العلوم والفنون أصبح سمة هذا العصر . وكان من المفترض أن ينعكس هذا التطور العلمي والتكنولوجي على التربية بوجه عام وعلى المناهج بوجه خاص إسوة بغيرها بمجالات أخرى ، ولم تعد أهمية التعليم اليوم مسألة جدل في أي منطقة في العالم ، فقد برهنت التجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك .

إن بداية التقدم الحقيقية والوحيدة هي التعليم ، وأن كل الدول التي تقدمت انطلقت من التعليم ، إذ تأتي برامج إصلاح التعليم وتطويره في مقدمة اهتمامات

الدول كما هو الحال في اليابان ، ولعل أزمة مجتمعنا العربي المتفاقمة هي في جوهرها أزمة تربوية ، وليس لنا سوى التربية لانتشال أمتنا وهي درعنا في عصر العولمة .

( العبيدي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢ ) .

وإن تدريس فروع التربية الاسلامية ما يزال في الاطار التقليدي ، ذلك أن الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس فروع هذه المادة لا تهتم بالربط بين العلم وتطبيقه ، ويغلب عليه في أكثر الأحيان إهمال النواحي التطبيقية التي تحث على التفكير وربط العلاقات واستنتاج التعميمات ، والتأكيد على النواحي النظرية التي أساسها حفظ المعلومات واستظهارها سعياً لتحقيق النجاح في نهاية العام الدراسي

وقد يرجع أحد الأسباب الى أن المدرس لم يستطع التغلغل بالمعلومات في نفوس طلبته ، ولم يستطع التأثير فيهم ، بسبب قلة اهتمام عدد من المدرسين بطرائق إيصال مادة التربية الاسلامية إيصالاً يتفاعل مع تفكيرهم ، ويؤثر فيهم تأثيراً ملموساً

( الجبوري ، ٢٠٠٥ ، ص ٢ ) .

لذا يرى الباحث إن استعمال أنموذج ( ريجيليوت ) قد يؤدي الى زيادة تحصيل طلاب معاهد إعداد المعلمين في مادة التربية الاسلامية .

#### \* أهمية البحث والحاجة إليه :

إن الأمم المتطورة والمتحضرة لا يمكن أن يقاس حجم نجاحها في ما تمتلكه من ثروات وموارد طبيعية ، ولا بارتفاع نسبة النمو السكاني فيها ، والذين لا يملكون القدرة على التغيير والتطوير نحو الأحسن ، بل يتوقف هذا التطور على إيجابية أبنائها وتكامل شخصياتهم بما يجعل كل فرد في هذه الأمم فاعلة وديناميكية للعطاء في الحاضر على وفق مبادئ وقيم تتوارثها الأجيال بالتتابع ، لذلك فإن المجتمعات في الوقت الحاضر بحاجة الى أفراد أسوياء جسدياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً لكي يعملوا على رفع مكانة أمتهم .

على وفق ذلك تبرز أهمية التربية بعدها ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والجماعة إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات مهما كان بدائياً أو متحضراً من نظام تربوي ينظم تسيير حياته .

( أبو حليل ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣ )

الاسلام دين التوحيد والوحدة ، ودين العقل والعلم ، ودين الحرية والعدل والإخاء والتكافل الاجتماعي ، ودين العمل والسعي ، ودين الأخلاق والفضائل ، ودين التسامح واليسر ، ودين الطمأنينة والسلام ، ولا ننسى بأنه عماد التربية المستقيمة .

( شحاته ، ص ٢١ )

ومن هنا تبين أهمية التربية الإسلامية التي ترمي الى إيجاد الشخصية المتكاملة عقليا وروحيا وجسديا واجتماعيا ، فهي تعد المسلم إعداداً كاملاً من النواحي جميعها ، وفي مراحل نموه جميعاً للحياة الدنيا والآخرة ، وفقاً للمبادئ والقيم ، وفي ضوء أساليب التربية وطرائقها التي جاء بها الاسلام .

( الزيدي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠ )

وإن التربية الإسلامية هي ثقافة وحضارة ، وتربية وتعليم ، غايتها الحياة الطبيعية للانسان في واقعه المعاصر ، لأنه الخليفة في الأرض ، وهذا الانجاز الثقافي للاسلام قدمه للانسانية ليس عن طريق الغرور والمكابرة ، ولا عن طريق الاكرام والتفضل ، بل قدمت التربية الإسلامية هذه الثقافة الرائعة من طريق العلم والعمل المطبق في ميدان التربية والتعليم .

( القرشي ، ٢٠٠٥ ، ص ٧ )

والمأمل في التربية الإسلامية يجد موضوعها هو ( الانسان ) بكل ما تتضمنه كلمة ( إنسان ) من أفكار واتجاهات ومعان واستعدادات وحياة وعلامات صاغ عقله صياغة فنية خاصة ، تجعل قدرته على العطاء أعظم من طاقاته وأمله واسع مع امكانياته ، ومدى تفكيره أوسع من إحساسه .

وبمعنى آخر التوجه الى تهذيب المتعلم عقليا وجسديا واجتماعيا وعاطفيا ووجدانيا ، ضمان بقائه في الحياة على أنه مواطن مفيد منتج ، فلا يمكن أن يدرب عقل المتعلم أو تفكيره بصورة منفصلة عن بقية النواحي الأخرى من شخصيته ، وبالتربية الإسلامية نستطيع أن نضع الانسان الجديد بالموصفات والسمات التي نريد ، والتعليم هو الوسيلة للتربية في تحقيق ما ترمي إليه .

( العسافي ، ٢٠٠٦ ، ص ٦ )

وكلما كانت طريقة التدريس ملائمة للموقف التعليمي ، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة ، وقد لاقت عملية تحديث طرائق التدريس عناية كبيرة في الدول العربية ومنها العراق ، كما حظيت الطريقة التدريسية باهتمام الباحثين في مجال التربية ، وذلك من خلال إجراء العديد من الدراسات والبحوث للوقوف على مدى تأثير تلك الطرائق والأساليب المتنوعة في تحصيل الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة ، وذلك بهدف تطويرها وتنويعها بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية بأقصر وقت وأقل جهد ( الجبوري ، ٢٠٠٧ ن ص ٤ ) .

يقول عبد العال ( ١٩٨٥ ) : " إن أساليب التدريس وطرائقه ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة ظروف وحاجات ومطالب اجتماعية معينة ، ومن ثم فهي تتغير كلما تغيرت الأهداف التعليمية ، والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته ، كما يشملها التعديل والتبديل كلما تعددت وتنوعت

مصادر المعرفة ، وكلما لفحت رياح التغيير ثقافة المجتمع أو شملت توقعات أفرادها وآمالهم " ( عبد العال ، ١٩٨٥ ، ص ٢٠٥ ) .

إن طريقة التدريس هي وسيلة المعلم لتحقيق أهداف العملية التربوية بكل جوانبها التعليمية والسلوكية والأخلاقية والنفسية ، ومن مميزات الطريقة التدريسية الجيدة أنها تسعى الى تحقيق الأهداف التعليمية في أقل وقت وأيسر جهد ، وتهتم بإثارة تفكير الطلاب ، وتعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي ، كما أنها توجه نشاطات الطلاب وتشركهم فعليا في الدروس وتراعي الفروق الفردية بينهم ( سعيد ، ٢٠٠٦ ، ص ٤ ) .

إن نماذج التدريس هي النماذج المعتمدة في أصولها على نظريات نفسية تعليمية ، والأنموذج هو خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية إذ أن التدريس يتضمن توفير المحتوى والمهارات والأدوار التعليمية والعلاقات الاجتماعية وألوان النشاط والاجراءات والتسهيلات المادية والبيئية التي تتفاعل فيما بينها لتحديد سلوك الطلاب والمدرسين ونماذج التدريس هي صورة لايجاد وتوفير هذه الظروف التي تحدد توفر المواصفات التي يتم توظيفها في تصميم وتحقيق بيئات التعليم ( قطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٥ ) .

وإذ فرضت التغيرات السريعة وصفا جديدا على التربية بضرورة مراجعة أهدافها وبرامجها وتنظيماتها ومؤسساتها وأساليب عملها تشخيص النواحي التي تتطلب تطويرا واقتراح البدائل في الطرائق والنماذج التعليمية .

( الحيلة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩ )

كذلك يقصد بالأنموذج تمثيل مبسط لمجال من مجالات التدريس للخروج بعدد من الاستنباطات والاستنتاجات ويتضمن الأنموذج علاقات بين مجموعة من المشاهد التي يتألف منها موضوع التدريس والدراسة .

( قطامي ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١٦ )

وإن من أهم القواعد التي يمكن أن نجنحها من تبني نماذج التصميم التعليمي هو هذا النوع من الفعاليات الذي يمنح أطراف العملية التعليمية الحرية والقدرة في تطبيق نظريات التعلم والتعليم على حد سواء وتنظيمها بما يؤدي الى رفع كفاية أداء المدرسين والمعلمين ، وفي ضوء ذلك عكف علماء تصميم التعليم على استمرار الاجتهاد في ابتكار النظريات والنماذج التعليمية التي تساعد على تنظيم المناهج الدراسية والبرامج التعليمية ، لعل أحدث هذه النظريات ما عرف باسم النظرية التوسعية .

وتعد النظرية التوسعية لـ ( شارلز ريجيليوث ) إحدى نظريات التصميم التعليمي على المستوى الموسع ولعدد كبير نسبيا من الحقائق أو المبادئ والمفاهيم أو الاجراءات وتعليمها في مدة زمنية طويلة تتراوح من أسبوعين الى سنة دراسية كاملة ( العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص ٩ ) .

تشمل النظرية التوسعية لـ ( ريجيليوت ) عناصر أساسية تشترك فيها النماذج التعليمية التي قدمتها هذه النظرية ، وهي :

#### ١. المقدمة الشاملة :

وفيها تقدم الأفكار الأساسية التي يتضمنها محتوى المادة التعليمية المراد تنظيمها وتعليمها ، ثم تتبع بأمثلة توضيحية ثم تليها تدريبات ، فتغذية راجعة ، وذلك لتحقيق مستوى التطبيق .

#### ٢. المقارنة التشبيهية :

وهي عنصر مهم من أنموذج ريجيليوت الموسع ، وواحدة من استراتيجيات التدريس التي تسهل فهم الأفكار الجديدة يربطها بأفكار مألوفة لدى المتعلم لكنها واقعة خارج المحتوى التعليمي الأساس ، والهدف هنا جعل الموضوع الدراسي مألوفاً وقابلاً للدراسة والفهم .

( قطامي ، ١٩٩٨ ، ص ٤٤٣ ) .

#### ٣. مستويات التفصيل :

تعتمد مستويات التفصيل والحاجة اليها على حجم المادة الدراسية ومستوى صعوبتها لذا يتم تفصيلها بعد المقدمة الشاملة الى عدة مراحل ، وهذه المستويات هي :

أ – مستوى التفصيل الأول : وهو الجزء التعليمي الذي يزودنا بمعرفة أكثر غزارة لأجزاء المحتوى التعليمي المراد تعلمه ، ويأتي التفصيل لما جاء من أفكار في المقدمة الشاملة .

ب – مستوى التفصيل الثاني : وهو جزء من محتوى المادة الدراسية تفصل فيه الأفكار التي وردت في مستوى التفصيل الأول ويزودنا أيضا بمعرفة أكثر غزارة عن تلك الأفكار .

ج - مستوى التفصيل الثالث : وهو تفصيل أفكار المحتوى الدراسي التي وردت في مستوى التفصيل الثاني ، وهذا التفصيل يزودنا بمعرفة أكثر غزارة وأكثراً فهماً ، وهكذا تستمر مستويات التوسع والتفصيل حسب صعوبة المادة الدراسية وحجمها

( الدليمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠ )

#### ٤. التلخيص أو الملخص :

وهو عرض موجز لأهم الأفكار في المحتوى الدراسي وبشكل عام والتلخيص يختلف عن المقدمة الشاملة إذ يصل التعليم فيها حد التطبيق أما في عملية التلخيص فتعطي التعريفات فقط دون أن تتبعها أمثلة توضيحية ، وهي بذلك تنمي التعلم بمستوى التذكر فقط كمرجعة منهجية أو معرفية لما تم تعلمه لمساعدة المتعلم على عدم النسيان .

( دروزة ، ١٩٨٨ ، ص ٢١ )

**٥. التركيب والتجميع :**

- وهي حالة خاصة من التلخيص يتم فيها ربط الأفكار وإدماجها بشكل دوري ( المفاهيم أو المبادئ أو الاجراءات ) التي تم تدريسها معا ، وذلك لأجل :-
- تزويد الطلبة بالمعرفة .
  - تسهيل فهم الأفكار بعمق وإظهار الاختلافات .
  - زيادة الدافعية لمعرفة جديدة .
  - استبقاء المعلومات وتقليل النسيان بربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ذات الصلة بالموضوع المدروس ، والتركيب نوعان :

**أ – التركيب الداخلي :**

وهنا يكون التركيز على العلاقات التي تربط بين الأفكار الرئيسية التي وردت في محتوى المادة الدراسية ، ويتم توضيح الربط فيما بينهما كالأفكار التي درست في درس واحد أو في عدة دروس .

ب- وهي حالة خاصة من التركيب والتجميع حيث توضح العلاقات الخارجية التي تربط الأفكار الرئيسية التي وردت في محتوى المادة الدراسية والموضوعات الأخرى ذات العلاقة ( ترابط الموضوعات ) ( العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦ ) .

إن هدف النظرية التوسعية إيجاد مجموعة من الأشكال المقننة التي تصور محتوى المادة الدراسية ، وتنظيمه بتسلسل منطقي بحيث يبدأ من العام الى الخاص ويساعد على بناء معرفي منظم لدى المتعلم ( رعد وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧٨ )

يمكن أن يكون هذا النموذج الذي يستعمل خليطاً من التلخيص والمقدمة الشاملة أفضل أنموذج تدريسي ، لأنه يفترض أنه يجعل التعلم ذا معنى وأقل حفظاً صمياً ، وذلك باكتساب أفعال على مستوى التطبيق وليس على مستوى الحفظ فقط ( قطامي ، ١٩٩٨ ، ٤٣٢ ) .

واستناداً الى ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تتجلى في :

١. أهمية مادة التربية الاسلامية لما لها من أثر فاعل في إعداد الناشئة إعداداً سليماً .
٢. قد يسهم هذا البحث في مساعدة المدرسين على استخدام أنموذج ريجيليوت في تدريس التربية الاسلامية .
٣. أهمية معاهد إعداد المعلمين بوضعها المؤسسة التي تعد معلم المستقبل .

\* هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر أنموذج ريجيليوت الموسع في تحصيل طلاب معاهد إعداد المعلمين في مادة التربية الاسلامية .

\* فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التربية الاسلامية على وفق أنموذج ريجليوث الموسع وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .

#### \* حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

١. معاهد إعداد المعلمين النهارية في ديالى .
٢. عينة من طلاب الصف الأول معهد إعداد المعلمين للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ .
٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ .

#### \* تحديد المصطلحات :

- الأنموذج :

١. عرفه ( نشواتي ١٩٨٥ ) بأنه :  
" مجموعة من المبادئ الموجهة التي تزودنا باطار يمكننا من فهم طبيعة سيكولوجية التعلم وتفسير الأنماط السلوكية المتنوعة "

( نشواتي ، ١٩٨٥ ، ص ٥٤ )

٢. عرفه ( قطامي ١٩٩٨ ) بأنه :

" الاستراتيجيات التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية عالية لدى الطلاب ، مستندا فيها الى الافتراضات التي يقوم عليها الأنموذج ويتحدد فيه دور المدرس والطالب وأسلوب التقويم المناسب "

( قطامي ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢ )

٣. عرفه ( ملحم ٢٠٠٠ ) بأنه :

" توظيف لحركات متتابعة أو متسلسلة يتبعها المدرس في تقديمه للمادة التعليمية المقدمة للمتعلمين "

( ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص ٨ )

التعريف الاجرائي :

هو مجموعة من الاجراءات المترابطة مع بعضها البعض يستعملها الباحث من أجل إيصال المادة العلمية للطلاب .

- أنموذج ريجليوث :

١. عرفه ( ريجليوث ١٩٨٣ ) بأنه :

" أنموذج تعليمي يتضمن مجموعة من العناصر الأساسية لجميع فئات المتعلمين بمختلف قدراتهم العقلية ويقدم دليلا ووصفا لما ينبغي أن يكون عليه التدريس منذ البداية وحتى النهاية لتحقيق الأهداف التعليمية "

( Riegluth , 1983 , p 195 )

٢. عرفه ( قطامي ١٩٩٨ ) بأنه :

" ذلك الأنموذج التعليمي الذي جاء به ريجليوث لتنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى الموسع "

( قطامي ، ١٩٩٨ ، ص ١٣١ )

التعريف الاجرائي :

هو تصميم لتنظيم وتوجيه العملية التعليمية لمادة التربية الاسلامية يتضمن خطوات أساسية هي ( المقدمة الشاملة ، المقارنة التشبيهية ، مستويات التفصيل ، التلخيص ، التركيب والتجميع ، الخاتمة الشاملة ) .

- التحصيل :

١. عرفه ( عاقل ١٩٧٩ ) بأنه :

" معرفة أو مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة وذلك لأن الانجاز أمر فعلي وليس إمكانية "

( عاقل ، ١٩٧٩ ، ص ١٣ )

٢. عرفه ( الخليلي ١٩٩٧ ) بأنه :

" النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه "

( الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص ٦ )

التعريف الاجرائي :

هو ما يحصل عليه الطلاب ( عينة البحث ) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة .

الفصل الثاني

( الدراسات السابقة )

## الدراسات السابقة دراسات تناولت أنموذج ريجيليوت الموسع :

١. دراسة المرسومي ( ٢٠٠٢ ) :

أجريت الدراسة في العراق ، هدفت الى استخدام أنموذج ريجيليوت في تدريس مادة الانشاء التصويري ، وأثره في تحصيل طلبة فروع التربية الفنية في كليات المعلمين . تكونت عينة الدراسة من ( ٢٣ ) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية - ديالى ، وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وأعدت الباحثة اختبارا لقياس التحصيل مكون من جزئين ( نظري وعملي ) في مادة الانشاء التصويري لطلبة المرحلة الثالثة - فرع التربية الفنية - مكونا من ثلاثة أسئلة رئيسة مقسمة الى ( ٣٦ ) فقرة الجزء النظري - يتكون من ثلاثة متطلبات رئيسة ، يعالج كل مطلب موضوعا معينا - .

وبعد تطبيق التجربة التي استمرت لمدة ( ٣٦ ) يوما أظهرت النتائج باستعمال الاختبار التائي ( T- test ) وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح أنموذج ريجيليوت في تحصيل الطلبة في الاختبار بجزئيه ( النظري والعملي ) .

واستنتجت الباحثة إن استعمال أنموذج ريجيليوت للتدريس يساعد المدرس إذا يتمكن من إعداد خطط محصنة ( معرفيا وتعليميا وتطبيقيا وتقييميا ) ، وإن تطبيق أنموذج ريجيليوت يساعد على استبقاء المعلومات مدة طويلة .

( المرسومي ، ٢٠٠٢ )

٢. دراسة الدليمي ( ٢٠٠٥ ) :

رمت الدراسة الى تعرف أثر أنموذجي ميرل وريجيليوت الموسع في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية لدى طلاب الصف الرابع العام .

بلغت العينة التي اختارها الباحث ( ١٠٨ ) طالبا توزعوا على ثلاث مجموعات في كل مجموعة ( ٣٦ ) طالبا وعلى ما يأتي :

- التجربة الأولى : درست باستعمال أنموذج ميرل .

- التجربة الثانية : درست باستعمال أنموذج ريجيليوت الموسع .

- الضابطة : درست باستعمال الطريقة التقليدية .

أعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون من ( ٣٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد انتهاء مدة التجربة توصل الباحث الى النتائج الآتية :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعتين الأخرين ، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل .

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى على طلاب المجموعتين الأخرين ،  
وتفوق طلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التفكير  
الناقد .

( الدليمي ، ٢٠٠٥ ، ح - ط )

٣. دراسة العزاوي ( ٢٠٠٨ ) :

رمت الدراسة الى تعرف أثر أنموذج ريجيليوت في اكتساب المفاهيم العلمية  
لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة .

بلغت عينة الدراسة ( ٥٠ ) طالبة ، واختيرت عشوائيا الشعبة ( أ ) لتدرس  
على وفق أنموذج ريجيليوت ، والشعبة ( ب ) لتدرس على وفق الطريقة الاعتيادية .  
وبعد الانتهاء من تدريس مجموعتي البحث على وفق الخطط المعدة لكل  
مجموعة طبق اختبار اكتساب المفاهيم العلمية ، وتم تحليل النتائج باستعمال الاختبار  
التائي ، وأظهرت نتائج البحث ما يأتي :

تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق أنموذج ريجيليوت  
على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختيار  
اكتساب المفاهيم العلمية .

( العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ص ح )

### الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضا لاجراءات البحث المتمثلة في منهج البحث ،  
واختيار التصميم التجريبي المناسب ، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ  
مجموعتي البحث وأدوات البحث ، وإعداد الاختبار التحصيلي البعدي ، فضلا عن  
إجراءات تطبيق التجربة ، والوسائل الاحصائية المستعملة في هذا البحث .

- منهج البحث :

اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه الحالي ، لأنه منهج ملائم  
لاجراءات البحث الحالي ، والتوصل الى النتائج التي تؤدي الى التثبت من فرضية  
البحث .

أولاً ( التصميم التجريبي :

يقصد بالتصميم التجريبي التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ  
الاجراءات اللازمة والمتكاملة لعملية التجريب .

( عبيدات ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٦ )

لذا تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث ضرورة في كل بحث تجريبي وهو إجراء يوفر للباحث سبلا كفيلة للوصول الى النتائج المبتغاة .

( الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص ١٠٢ )

لذا اتبع الباحث تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه يتفق وظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في جدول ( ١ ) .

جدول ( ١ )

التصميم التجريبي للبحث الحالي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج ريجيليوت الموسع	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل	اختبار تحصيلي

يقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل ( أنموذج ريجيليوت ) عند تدريس مادة التربية الاسلامية ، أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية عند تدريس مادة التربية الاسلامية ، ومن غير التعرض الى المتغير المستقل ، ويقصد بالتحصيل هو المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختيار تحصيلي يعده الباحث لأغراض البحث الحالي لتعرض أثر المتغير المستقل فيه .

**ثانيا / مجتمع البحث وعينه :**

يتمثل مجتمع البحث الحالي بمعاهد إعداد المعلمين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

**- عينة البحث :**

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، يختاره الباحث لإجراء دراسته عليه ، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

اختار الباحث معهد إعداد المعلمين في بعقوبة قصديا لتعاون إدارة المعهد مع الباحث ، واختار الباحث عشوائيا شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة التجريبية ، واختار شعبة ( أ ) لتمثل المجموعة الضابطة .

بلغ عدد طلاب الصف الأول في الشعبتين المختارتين للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ( ٥٢ ) طالبا بواقع ( ٢٧ ) طالبا في الشعبة ( ب ) و ( ٢٥ ) طالبا في الشعبة ( أ ) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم ( ٥ ) طلاب ، أصبح عدد طلاب العينة النهائي ( ٤٧ ) طالبا بواقع ( ٢٣ ) طالبا في المجموعة التجريبية ، و ( ٢٤ ) طالبا في المجموعة الضابطة .

## التكافؤ بين أفراد العينة :

حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات وهي كالآتي:

- ١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور. ملحق ( ١ )
  - ٢- درجات مادة التربية الإسلامية النهائية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ ، ملحق ( ٢ ) .
  - ٣- التحصيل الدراسي للآباء.
  - ٤- التحصيل الدراسي للأمهات.
  - ٥- درجات الاختبار القبلي في مادة التربية الإسلامية . ملحق ( ٣ ) .
- وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طلاب مجموعتي البحث :

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :
- بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية ( ١٨٤.٣٧٤ ) شهراً ، في حين بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة ( ١٨٧.٥٨٣ ) شهراً ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طلاب المجموعتين ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ١.٤٦١ ) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢.٠١١ ) ، وبدرجة حرية ( ٤٥ ) ، وهذا يدل على ان طلاب المجموعتين متكافئتان احصائياً في العمر الزمني. وجدول (١) يوضح ذلك

جدول ( ١ )

## نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

الدلالة الاحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ )	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذي دلالة إحصائية	٢.٠١١	١.٤٦١	٤٥	٤١.٩٦٤	٦.٤٧٨	١٨٤.٣٧٤	٢٣	التجريبية
				٧٨.٤٦٤	٨.٨٥٨	١٨٧.٥٨٣	٢٤	الضابطة

٢-درجات مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩:

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ( ٨٣.٢٦ ) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٨٢.٥٤ ) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طلاب المجموعتين ، اتضح الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٠.٢٨٢ ) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢.٠١١ ) ، وبدرجة حرية (٤٥) ، وهذا يدل على ان طلاب المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير. وجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

## جدول ( ٢ )

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموع
	الجدولة	المحسوبة						
الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥) (٠)								
ليست بذي دلالة إحصائية	٢.٠١١	٠.٢٨٢	٤٥	٩٣.٥٦	٩.٦٧٢	٨٣.٢٦	٢٣	التجريبية
				٥٩.٨١	٧.٧٣٤	٨٢.٥٤	٢٤	الضابطة

## ٣- التحصيل الدراسي للأباء :

يبدو من جدول ( ٣ ) ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ، ان قيمة ( ٢كا ) المحسوبة ( ١.٠٦ ) أصغر من قيمة ( ٢كا ) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣).

جدول ( ٣ )

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث  
وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	قيمة كاي		درجة الحرية *	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	بفراً ويكتب		
ليست بذى دلالة إحصائية	٧.٨٢	١.٠٦	٣	٣	٣	٦	٥	٦	٢٣	التجريبية
				٣	٤	٦	٦	٥	٢٤	الضابطة

٤-التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من جدول ( ) ان طلاب مجموعتي البحث متكافئان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ، ان قيمة (٢كا) المحسوبة ( ١.١٤ ) أصغر من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند مستوى (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٣)

جدول ( ٤ )

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث  
وقيمة (٢كا) المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند مستوى	قيمة كاي		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		٧	٦	٩	٣	٦		

ليست بذى دلالة إحصائية	٧.٨٢	١.١٤	٣	٢	٣	٥	٦	٧	٢٣	التجريبية
				٣	٣	٥	٥	٨	٢٤	الضابطة

٥-درجات الاختبار القبلي في مادة التربية الإسلامية :

أعد الباحث اختباراً في مادة التربية الإسلامية لمعرفة ما يمتلكه طلاب مجموعتي البحث من معلومات ( ملحق ٣ ) . وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧٠.٤٣٤) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ( ٧٠.٧٩١ ) درجة ، وعند استعمال التائي لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين ، أتضح ان الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٢٩) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١١) ، وبدرجة حرية (٤٥) . وهذا يدل على ان طلاب مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في اختبار المعلومات السابقة . وجدول ( ٥ ) يوضح ذلك .

جدول ( ٥ )

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة						

ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥	٢.٠١١	٠.١٢٩	٤٥	٧٣.٠٧٨	٨.٥٤٨	٧٠.٤٣٤	٢٣	التجريبية
				١٠٧.٧٠٢	١٠.٢٧٨	٧٠.٧٩١	٢٤	الضابطة

**الخطط التدريسية:** من العوامل التي تساعد المدرس على النجاح في عملية التدريس إعداد الخطط التدريسية، وإن كفاية المدرس في إعداد الخطط من الكفايات اللازم توافرها لدى المدرس ليكون ناجحاً في عملية التدريس، لذا أعدّ الباحث خططاً تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة لموضوعات مادة التربية الإسلامية التي ستدرس في التجربة (ملحق ٤)

#### أداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي، أعداد اختبار تحصيلي لكون الاداة التي تمكن الباحثين من قياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية معينة، لذلك أعدّ الباحث اختباراً يتصف بالصدق والثبات لاغراض البحث الحالي ملحق (٥).

أعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):

١- أعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات).

٢- أعداد فقرات الاختبار.

١- إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):

أعدّ الباحث خريطة اختبارية شملت محتوى الموضوعات المقرر تدريسها في اثناء التجربة وقد حسب نسبة اهمية كل موضوع من الموضوعات في ضوء عدد الصفحات، في حين حدد اهمية مستويات الاهداف السلوكية في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى الى العدد الكلي للاهداف.

وحدد عدد الفقرات في كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التي حددها الباحث ب (٥٠) فقرة اختبارية وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات الاختبارية						عدد الأهداف السلوكية						الأهمية النسبية	الموضوعات
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة		
٥	-	-	-	١	٢	٢	-	-	-	١	٣	٥	١٠%	المسؤولية لجماعية
٥	-	-	-	١	٢	٢	-	-	-	٢	٣	٣	١٠%	من صفات المؤمنين
٥	-	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٣	٣	١٠%	الناجون يوم القيامة
٥	١	-	-	١	٢	١	١	-	١	٢	٤	٢	١٠%	طرق النجاة

٥	١	١	١	-	٢	-	٣	٣	٢	١	٥	١	%١٠	المفلس في الآخرة
٥	١	-	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٢	٣	%١٠	حق الصديق والجار
٥	-	١	١	١	١	١	١	١	١	٣	٣	٣	%١٠	أكبر الكبائر
٥	١	١	-	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٣	٣	%١٠	رعاية اليتيم
٥	١	-	١	١	١	١	١	١	٢	٣	٣	٣	%١٠	حسن الخلق
٥	-	-	-	٢	٢	١	-	-	-	٣	٤	٢	%١٠	طاعة الزوج
٥٠	٥	٤	٥	١٠	١٥	١١	١١	١٠	١٢	٢١	٣٣	٢٨	%١٠٠	المجموع

٢- إعداد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي :

اعد الباحث اختبارا يتكون من ثلاثة اسئلة متنوعة هي :

السؤال الاول : يتكون من ( ١٥ ) فقرة من نوع الفراغات .

السؤال الثاني : يتكون من ( ١٥ ) فقرة من نوع الصواب والخطأ .

السؤال الثالث : يتكون من ( ٢٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١-الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين:

استعمل هذه الوسيلة لأجل اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات :  
المعلومات السابقة والعمر الزمني والدرجة النهائية لمادة التربية الاسلامية للعام السابق ، وفي تحليل النتائج .

$$T = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{(s_1 + s_2) \left( \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \right)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

إذ تمثل:

T = الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

s١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

s٢ : الوسط الحسابي للعينة الثانية.

n١ : عدد افراد العينة الأولى.

n٢ : عدد افراد العينة الثانية.

s١ ع : التباين للعينة الأولى.

s٢ ع : التباين للعينة الثانية .

٢-اختبار (كا) مربع كاي :

(البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٦٠)

استعمل هذه الوسيلة لاجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للاباء والامهات .

$$23 = \text{مج} \quad (\text{ل} - \text{ق}) \quad 2$$

$$\text{ق}$$

إذ تمثل :

ل : التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع . (البياتي، ١٩٧٧ : ص ٢٩٣)

٣- معادلة مستوى صعوبة الفقرة :

استعمل هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

حيث ان :

ص = صعوبة الفقرة

م = مجموع الطلاب الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا

ك = عدد الطلاب في المجموعتين ( الزوبعي ، ١٩٨١ : ص ٧٥).

٤- معادلة تمييز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

$$\text{مجم ص ع} - \text{مجم ص د}$$

معامل التمييز

$$2/1 (د + ع)$$

حيث ان :

مجم ص ع = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مجم ص د = مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ع = عدد افراد المجموعة العليا

د = عدد افراد المجموعة الدنيا

٥- فعالية البدائل الخاطئة :

استعمل هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

البعدي :

$$\text{ن ع م} - \text{ن د م}$$

فعالية البديل =

ن

اذ تمثل :

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا .  
ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين .

(الظاهر ، ١٩٩٩ : ص ٩١)

٦-معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-

استعمل هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

ن مج س ص - ( مج س ) ( مج ص )

= ر

[ ن مج س ص - ( مج س ) ] [ ن مج ص - ( مج ص ) ]

إذ تمثل:-

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن: عدد افراد العينة.

س: قيم المتغير الأول.

ص: قيم المتغير الثاني . (البياتي، ١٩٧٧ : ص ١٨٣)

٧-معامل سبيرمان - براون (Spearman - BrownS)

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار ( درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد ان استخرج بمعامل ارتباط بيرسون .

ر<sup>٢</sup>

ر ث ث =

ر + ١

اذ ان :

ر ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار

= معامل الثبات النصفي للاختبار

(ابراهيم ، وآخرون ، ١٩٨٩ : ص ٧٦) (الامام ، ١٩٩٠ : ص ١٥٤)

#### الفصل الرابع

#### النتائج والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصل إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، ومن ثم يحاول تفسيرها ، ووضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة .

عرض النتيجة :

بعد أن اختبر الباحث طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ، ملحق ( ٥ ) استخرج المتوسطات الحسابية لدرجات كل مجموعة ، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( ٧٧.٩١٣ ) درجة بانحراف معياري ( ١٠.٣٣٩ ) ، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٦٨.٠٨٣ ) درجة بانحراف معياري ( ١١.٥٤٣ ) ، وعند استعمال الاختبار التائي ( t - test ) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( ٣.٠٧٢ ) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢.٠١١ ) مما

يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٤٥ ) ، وفي هذه النتيجة رفض للفرضية الصفرية . وجدول ( ٧ ) يوضح ذلك .  
جدول ( ٧ )

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣	٧٧.٩١	١٠.٣٣٩	١٠٦.٨٩	٤٥	٣.٠٧٢	٢.٠١١	دال
الضابطة	٢٤	٦٨.٠٨	١١.٥٤٣	١٣٣.٢٤	٤			احصائيا عند مستوى ٠,٠٥

### تفسير النتيجة :

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- ان الموضوعات التي درست في اثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق أنموذج ريجيليوت تزيد من تحصيل طلاب الصف الأول معهد إعداد المعلمين في مادة التربية الاسلامية .

٢- ان استعمال أنموذج ريجيليوت شدّ من انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه اسلوبا تدريسيا حديثا لم يعهدنه من قبل ، ومن ثم زيادة درجات التحصيل البعدي .

٣- فاعلية أنموذج ريجيليوت بجعل الطلاب في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتمادا على المتابعة الجيدة ، بدلا من الموقف السلبي الذي يُعتمد فيه على المدرس .

### الاستنتاجات :

من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١- هناك حاجة عند طلاب الصف الأول معهد إعداد المعلمين في مادة التربية الاسلامية الى اساليب تدريسية حديثة ومنها أنموذج ريجيليوت .

٢- ان تدريس مادة التربية الاسلامية للصف الأول معهد إعداد المعلمين باستعمال أنموذج ريجيليوت افضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية .

### التوصيات :

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :

١- اطلاع مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها على أنموذج ريجيليوت وخطواتها لاجل استعمالها عند تدريس مادة التربية الاسلامية لطلاب الصف الأول معهد إعداد المعلمين .

٢- ضرورة تأكيد أنموذج ريجيلوث في اثناء تدريس مادة طرائق تدريس التربية الاسلامية لطلبة اقسام التربية الاسلامية / في كليات التربية .  
المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- ١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اكبر وفي مراحل دراسية اخرى .
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر أنموذج ريجيلوث في متغيرات تابعة أخرى مثل الثقة بالنفس والتفكير الناقد وغيرها .

#### Abstract

The study aims at finding the effect of using Reigiluth technique in the performance of teacher training institute students in Islamic education .

There is no significant statistical difference on the level 0.05 between the scores attained by the first grade students who are taught by Reigiluth technique and the average of the controlling group students' scores who are taught according to the traditional ways .

The number of the sample is 47 students divided into two groups ; experimental and controlling . The former were taught by Reigiluth while the latter were taught by the traditional ways . The researcher build a performance test which includes 50 items and tested its validity and reliability. After the end of the experiment , the test was applied on the two groups . The findings were : the results were on favour of the experimental group who were taught by Reigiluth technique on the other group who were taught according to the traditional ways .

## المصادر :-

١. أبو خليل ، كريم عبيس : أثر استعمال الحوار الصفي والمجاميع الصغيرة في تحصيل طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين في مادة التاريخ وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، جامعة بابل ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦ م .
٢. الجبوري ، أياد محمد : أثر استخدام أنموذجي ميرل – تينسون وهيلداتابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٧ م .
٣. الجبوري ، جنان مزهر : أثر أسلوب العصف الذهني في تحصيل مادة أصول الدين الاسلامي لدى طلبة كليات التربية في العراق واستيفائهم لها ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٥ م .
٤. الحيلة ، محمد محمود : تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
٥. دروزة ، أفنان نضير : نماذج في تنظيم محتوى المناهج ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية ، العدد ١٣ ، ١٩٨٨ م .
٦. الدليمي ، خالد جمال حمدي : أثر استخدام أنموذجي ميرل وريجيليوت الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنسية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٥ م .
٧. رعد ، مهدي رزوقي وآخرون : طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط ١ ، مكتب الغفران ، بغداد ، ٢٠٠٥ م .
٨. الزيدي ، طه أحمد حميد : أثر الطريقتين الاستقرائية والقياسية في تحصيل طلاب إعداديات الدراسات الاسلامية في مادة مصطلح الحديث ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢ م .

٩. سعيد ، خولة أحمد محمد : أثر استخدام استراتيجيات التعلم للتمكن في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومفهوم الذات لديهم ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦م
١٠. شحاته ، حسن وعبد الله الكندي : تعليم التربية الاسلامية في العالم العربي ، الكويت ، مطبعة الفلاح ، ١٩٩٣م .
١١. عاقل ، فاخر : معجم علم النفس ، ط٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٩م .
١٢. عبد العال ، حسن ابراهيم : فن التعليم عند ابن جماعة ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٨٥ .
١٣. العبيدي ، ثمينة مهدي محمود : أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الاسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥م .
١٤. العزاوي ، رؤى علي خضير : أثر استخدام أنموذج ريجيليوت في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨م .
١٥. العسافي ، عدنان مشعل جواد : أثر جنس المعلم وخبرته في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٦م .
١٦. القرشي ، تمام لطيف محمد : أثر طرائق التراث الاسلامي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة التربية الاسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥م .
١٧. قطامي ، يوسف وآخران : تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
١٨. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨م .
١٩. قطامي ، يوسف ونايفة قطامي : نماذج التدريس الصفي مبادئه وأسس وقواعده ، الشروق ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨م .
- ١- المرسومي ، جنان محمد أحمد : استخدام أنموذج ريجيليوت في تدريس مادة الانشاء التصويري وأثره في تحصيل طلبة فرع التربية الفنية في كلية المعلمين ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٨م .
- ٢- ملحم ، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
- ٣- نشواني ، عبد الحميد : علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفرقان ، أربد ، الأردن ، ١٩٨٥م .

Reigeluth, C.M. and stein, (1983 ) Instructional Jesign .٢٠  
theories a models, an over view of their current status,  
Lawrence, Erithum associates, new Jersey .

ملحق ( ١ )

العمر الزمني طلاب مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) محسوبا بالأشهر

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
١٩٢	١٨	١٩٠	١	١٩٥	١٨	٢١٦	١
١٩٢	١٩	١٩٢	٢	١٩٤	١٩	١٨٣	٢
١٨٢	٢٠	١٨٩	٣	١٩٢	٢٠	١٩٢	٣
١٨٥	٢١	١٩٢	٤	١٩٢	٢١	١٩٠	٤
١٩٢	٢٢	١٨٧	٥	١٩٤	٢٢	١٨٨	٥
١٨٣	٢٣	٢١٦	٦	٢٠٢	٢٣	١٩٢	٦
١٨٨	٢٤	٢٠٧	٧			١٩٢	٧
		١٩٢	٨			١٩٣	٨
		٢١١	٩			١٨٨	٩
		١٩٧	١٠			١٨٠	١٠
		١٩٣	١١			١٩٢	١١
		١٩٠	١٢			١٩٢	١٢
		٢٠١	١٣			١٨٧	١٣
		١٨٢	١٤			١٨٥	١٤
		١٩٢	١٥			١٩٣	١٥
		٢٠٤	١٦			١٩٨	١٦
		١٩٢	١٧			١٩٢	١٧

## ملحق (٢)

درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي  
(٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨٥	١	٨١	١
٧٨	٢	٦٢	٢
٨٥	٣	٩١	٣
٧٥	٤	٧٣	٤
٨١	٥	٨٧	٥
٩١	٦	٦٦	٦
٧٥	٧	٩٥	٧
٩٠	٨	٨١	٨
٨٨	٩	٦٥	٩
٧٧	١٠	٩٣	١٠
٧٥	١١	٨٤	١١
٨٩	١٢	٩١	١٢
٧٨	١٣	٩٥	١٣
٨٨	١٤	٩٣	١٤
٦٨	١٥	٨٤	١٥
٩٧	١٦	٨٨	١٦
٨٤	١٧	٨٥	١٧
٨٣	١٨	٧٠	١٨
٨٧	١٩	٨٦	١٩
٧٩	٢٠	٨٥	٢٠
٩٠	٢١	٨٤	٢١
٦٥	٢٢	٨٧	٢٢
٩١	٢٣	٨٩	٢٣
٨٢	٢٤		

## ملحق (٣)

درجات الاختبار القبلي في مادة التربية الاسلامية

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٧٣	٨٢
٢	٧٩	٧٣
٣	٧٣	٥٩

٧٥	٤	٧٧	٤
٦١	٥	٦١	٥
٦٢	٦	٦١	٦
٨٥	٧	٦٩	٧
٧٦	٨	٧٦	٨
٦٣	٩	٧٣	٩
٦٨	١٠	٨٢	١٠
٨١	١١	٥٩	١١
٥٦	١٢	٦١	١٢
٧٦	١٣	٥٧	١٥
٥٥	١٤	٦٤	١٤
٨٢	١٥	٥٧	١٥
٧٨	١٦	٦٨	١٦
٨٢	١٧	٨٧	١٧
٧٠	١٨	٧٦	١٨
٥١	١٩	٧٣	١٩
٧١	٢٠	٧١	٢٠
٨٧	٢١	٨٤	٢١
٦١	٢٢	٦٩	٢٢
٧٥	٢٣	٧٠	٢٣
٧٠	٢٤		

## ملحق (٤)

## الخطط التدريسية

خطة تدريسية أنموذجية لتدريس موضوع المفلس في الآخرة على وفق أنموذج (ريجوليوت الموسع) للمجموعة التجريبية .

## الحديث الخامس

## \*المفلس في الآخرة\*

قال رسول الله ﷺ : (أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع، فقال ﷺ: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه وطرح في النار) صدق رسول الله ﷺ

## الأهداف العامة:

- ١- معرفة أحكام القرآن الكريم، إذا جاء الحديث في الغالب شرحاً وتفسيراً لآيات القرآن الكريم وتفصيلاً لما أجمل فيه .
- ٢- تأكيد طاعة الله وطاعة النبي ﷺ .
- ٣- معرفة الأدب النبوي والإطلاع على جوانب من سيرته ﷺ .

- ٤- سلامة الفهم لمعاني الحديث، بالاعتماد على قواعد اللغة العربية.  
٥- إظهار أسرار الحديث البلاغية واللغوية معاً.

### الأهداف السلوكية:

- جعل الطالب قادر على أن:  
٤- يعطي معاني المصطلحات الواردة في الحديث.  
٥- يفرق بين المفلس في نظر الناس، والمفلس في نظر الإسلام.  
٦- يعطي مثلاً واقعياً عن الظلم الذي قد يسبب الإفلاس في الآخرة.  
٧- يعطي مالا إن الأعمال بالنيات.  
٨- يعطي مثلاً واقعياً بحالة يكون فيها اللسان أداة هدم.  
٩- يوازن بين لسان المؤمن، ولسان الفاسق من خلال سمات كل منهما.

### الوسائل التعليمية:

( السبورة، والطباشير الملون، والكتب )

### ١- التهيئة التوجيهية:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد: أبنائي الطلبة ، نتكلم في هذه المحاضرة عن الحديث الخامس بعنوان (المفلس في الآخرة)، والمفلس والبخيل سيان بل وجهان لعملة واحدة.

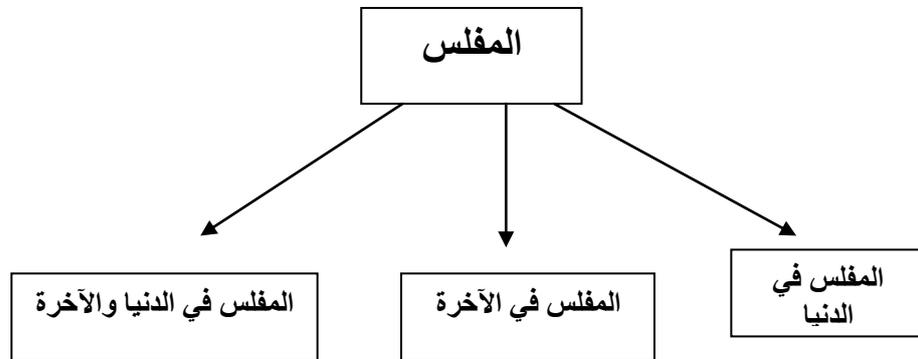
### ٢- المقدمة الشاملة:

- المدرس: يقدم تعريفاً لمفهوم المفلس:  
( المفلس الحقيقي هو من أخذت حسناته وأعطيت لغيره تعويضاً له عن السيئات التي اقترفها بحقهم )

- يقوم المدرس بالفصل بين المفلس النسبي والمفلس الحقيقي.  
- تحديد أسباب الإفلاس

### ٣- المقارنة التشبيهية:

(يعرف المدرس مخططاً يوضح فيه أنواع المفلس).



### المدرس يطلب من طلابه أن:

- يميزوا بين المفلس في الدنيا والمفلس في الآخرة.

- يقوموا بتشبيه المفلس المادي والمفلس المعنوي •
- المدرس: ينتقل إلى الجزء الآخر في الموضوع •**
- يعطي مثلاً في المفلس في الدنيا:
- ( المفلس في الدنيا الذي ليس لديه مال )
- يعطي مثلاً عن المفلس في الآخرة:
- ( المفلس في الآخرة هو الذي يعمل الطاعات لكنه لوث هذه الطاعات بالمنكرات )
- ٤- التفصيل:**

أحبائي الطلاب يبين لنا رسولنا الأكرم ﷺ هذا المعنى الثاني لكلمة المفلس وهو الذي يعمل الطاعات من صلاة وصوم وزكاة، ولكنه لوث هذه الطاعات بالمنكرات، بحيث ضرب هذا، وشم هذا، وأكل مال فلان، وقذف غيره بالزنا من غير بينة شرعية، وقتل هذا وظلم ذلك •

**المدرس:** من يفسر أكثر هذا السؤال النبوي على نحو أجمل وأشمل؟

**طالب:** أراد الرسول ﷺ أن يصحح مفهوماً خاطئاً كان في عرف الصحابة وهو عدم الموازنة بين نظرتهم للأشياء بعين المنافع الدنيوية وبين نظرة الإسلام المتوازنة التي جمعت بين الدنيا والآخرة •

**المدرس:** أحسنت وبارك الله فيك •

**المدرس:** ما معنى قوله ﷺ في الحديث الشريف (وقذف هذا)؟

**أجاب طالب:** القذف معناه – أن ترمي أحد الناس بالزنا من غير بينة شرعية •

**المدرس:** أحسنت وبارك الله فيك •

**المدرس:** أبنائي الطلبة – ضمن دروس هذا الحديث الشريف، أن الصلاة التي يريدنا الله منا هي (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (العنكبوت: من الآية ٤٥) فهذه الصلاة لا يمكن أن تجتمع مع شتم المسلمين، أو قذفهم بالزنا، وأكل مالهم، أو سفك دمائهم •

#### ٥- التلخيص:

**المدرس:-** يقدم تلخيصاً بما عرضه في المقدمة الشاملة والمقارنة التشبيهية وعن تفصيل أجزاء الموضوع المعروف

- يركز على المفاهيم الأساسية في تلخيصه للموضوع •

#### ٦- الخاتمة الشاملة:

**المدرس:** يعيد ما عرضه من فقرات أساسية ومفاهيم ويربطها مع بعضها في الموضوع الحاضر كله •

-يتجاوز مع طلابه من خلال إعادة الأسئلة حول المفاهيم التي عرضت في المحاضرة

-يربط الموضوع الحالي بما سطره في المحاضرة القادمة •

## الخطط التدريسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الخطة التقليدية لتدريس الحديث النبوي الشريف

الصف والشعبة : الأول معهد إعداد المعلمين

اليوم والتاريخ :

الدرس :

الموضوع : الحديث النبوي الشريف ( من صفات المؤمنين )

الاهداف العامة : نفسها في الخطة السابقة

الاهداف السلوكية : نفسها في الخطة السابقة

الوسائل التعليمية :

١- السبورة ، والطباشير الملون لكتابة عناصر الدرس .

٢- الكتاب المدرسي المقرر .

خطوات الدرس :

أولاً : التمهيد :

بعد حمد الله عز وجل والثناء على الرسول محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) ،

يراجع المدرس ( الباحث ) ما سبق تدريسه ، وخلال التمهيد ، يتوجه بعدد من

الاسئلة للموضوع السابق لإثارة دوافع الطلاب للدرس الحالي على النحو الاتي

المدرس ( الباحث ) : ما المبدأ الذي يقرره الحديث النبوي الشريف السابق؟

طالب : يقرر الحديث النبوي الشريف مبدأ المسؤولية الاجتماعية .

المدرس ( الباحث ) : أحسنت ، ومن خلال الحديث الشريف تعرفنا على الذين تقع

عليهم المسؤولية ، فمن هم ؟

طالب : تقع المسؤولية على رئيس الدولة هو المسؤول الاول عن امور رعيته كذلك

الحاكم مسؤول عن نشر العدل بين مواطنيه وتحقيق الاستقرار لهم .

طالب اخر : وقرر الحديث مسؤولية المرأة ، فهي الراحية في بيت زوجها ، ترعى

شؤون اسرتها ، فتحسن تربية ابنائها ليكونوا رجالاً صالحين ونساء صالحات لخدمة

لمجتمع .

المدرس ( الباحث ) : بارك الله فيكن ، للخادم ايضاً مسؤولية كبيرة في بيت مخدومه

، فعليه ان يحرص ويخلص في انجاز ما كلف به ، وما أوتمن عليه من مال ومسكن

ومتاع وغير ذلك ، وان يكون صادقاً أميناً يخاف الله فيما يرى ويسمع ، وعليه الا

يخون الامانة . فهل هناك مضمون يقرره الحديث لم نذكره ؟

طالب : نعم ، الابناء مسؤولون في بيوت آبائهم ، فواجبهم طاعة الوالدين في كل سبل

الخير ، فعليهم التعاون والمحبة والتعاطف والتكاتف في داخل الاسرة ، وهذا الامر

لا بد من ان ينعكس علينا نحن الطلاب ، إذ نعيش

تحت ظروف صعبة فواجبنا معاضدة الابوين وشد ازرها في كل امر يعود بالخير

والوحدة والصلاح على الجميع .

المدرس ( الباحث ) : بوركنت انطباع موفق باذن الله تعالى ، وبهذا نخلص الى ان

الانسان لا يخلو من المسؤولية ابتداءً من اكبر فرد في المجتمع وهو الرئيس الى

اصغر فرد فيه مهما كان عمله ، فالكل راع والكل مسؤول عن رعيته .

**المدرس ( الباحث ):** شكراً على المشاركة الجيدة ، درسنا لهذا اليوم حديث نبوي شريف آخر عنوانه ( من صفات المؤمنين ).

**ثانياً : القراءة الانموذجية :** (دقيقتان )

يقراً المدرس ( الباحث ) الحديث النبوي الشريف قراءة تصويرية معبرة عن المعنى ، ثم يكلف إحد الطلاب بتسميع الحديث النبوي الشريف .

**ثالثاً : شرح المفردات الصعبة :** ( ٣ دقائق )

يوضح المدرس ( الباحث ) للطلاب معنى كلمة ( النجش ) هو ان يزيد احد في ثمن السلعة و ( الخذلان ) أي عدم المساعدة عند الحاجة ، و ( التقوى ) التي تعني مخافة الله وفعل ما أمر به واجتناب نواهيه وهكذا . ويكتب على السبورة ليتمكن كل طالب من معرفة معناها .

**رابعاً : عرض المادة :** ( ٢٥ دقيقة )

**المدرس ( الباحث ):** الاخوة بين ابناء الامة الواحدة ، واتباع الدين الواحد ، بل بين الاسرة الانسانية واجبة ، فضلاً على انها منطقية وطبيعية ، فالناس اصلاً كلهم لادم وادم من تراب .... فضلاً عن هذا فرابطة الايمان من أقوى الروابط لذا فالمؤمنون اخوة .

**المدرس ( الباحث ):** ما الدليل على ذلك ؟

**طالب:** قال جل شأنه في كتابه المجيد : (( انما المؤمنون إخوة )) (الحجرات: ١٠)

**المدرس ( الباحث ) :** احسنت ، بارك الله فيك ، للحديث النبوي الشريف مقومات او مضامين من تحددها ؟

**طالب :** اجتناب الحسد .

**المدرس ( الباحث ):** ممتاز ، نعم احدى المقومات التي نادى بها الحديث هي عدم التحاسد بين المسلمين ، فالفقير لا ينقم على الغني لعلمه ان الرزاق هو الله سبحانه وتعالى ، والضعيف لا يحسد القوي وكذا المرؤوس لا يحسد رئيسه بل على العكس يجب ان يعينه .

**خامساً : الاستنتاج :** ( ٥ دقائق )

**المدرس ( الباحث ) :** ما أهم ما يرشد اليه الحديث النبوي الشريف ؟

**طالب :** الاخوة هي الرابط الامثل الذي يشد المسلمين .

**طالب يزيد :** الخلق والفضيلة هما السياج المتين للاخوة بين ابناء الامة الواحدة.

**طالب اخر :** يجب على المسلمين كافة التعاون على الخير وتفريج بعضهم كرب بعض . وتيسير امورهم المعاشية فيما بينهم ، وقضاء حوائجهم ، وبهذا يتقرب المسلم الى الله ويكسب محبته وتوفيقه .

**طالب اخر :** ومن مقتضيات الاخوة اجتناب طعن المسلم لاخيه في عرضه أو ماله أو دمه . بل ينبغي عليه صيانة هذه الاخوة بصيانة هذه الركائز .

**طالب يزيد :** يريد الحديث من المسلم معاملة الناس بالحسنى ، كما قال ( صلى الله عليه واله وسلم ) في حديث شريف آخر ( الدين معاملة ) .

**المدرس ( الباحث ) :** بارك الله فيكم .

ويطبعه ويعاضده في امور الخير قاطعاً بذلك طريق الحسد ، اذ قال سبحانه وتعالى :  
( ( أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله )) (النساء: ٥٤)

**المدرس ( الباحث ) : كم نوع ينقسم الحسد ؟**

**طالب :** نوعان : مذموم ومحمود ، فالحسد مذموم ووجه ذمه وقبحه انه اعتراض على ارادة الله تعالى ومعاندة له ، اذ انه سبحانه انعم على غيره .

**المدرس ( الباحث ) : ممتاز ، ومالحسد المحمود ؟**

**طالب :** وما من حاسد تمنى الحصول على ما حصل عليه المحسود ، والسعي في تحقيق ذلك ( فهذا حسن ) ان كان في الامور الدينية ، اذ قال ( صلى الله عليه واله وسلم ) : لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها .

**المدرس ( الباحث ) : صدق رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) . ما تأثير الحسد في الناس ؟**

**طالب :** يباعد القلوب بين الناس .

**طالب اخر :** يولد البغضاء والكراهية بين الناس .

**المدرس ( الباحث ) : جزاكن الله خير الجزاء .**

**طالب :** ومن مضامين الحديث ايضاً اجتناب التناجش والتباغض والتدابير .

**المدرس ( الباحث ) : احسنت وجزاك الله خير الجزاء ، واوضح كيفية اجتناب التناجش والتباغض والتدابير ، فقد أمر الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم ) الا يخدع المسلم اخاه لمسلم ، وصورة هذا الخداع ان يحضر الى السلعة التي ينادي ببيعها ، ويزيد في سعرها وليس في قصده الشراء ، وانما رفع ثمنها ايضاً ، وكذلك نهى رسولنا لكريم ( صلى الله عليه واله وسلم ) عن التباغض والتدابير لانه يولد العداوة والكراهية لما ينتج عنهما من الغش والشور والنزاع .**

**المدرس ( الباحث ) : هل يحق للمسلم ان يهجر اخاه المسلم ؟**

**طالب :** كلا ، لا يجوز للمسلم ان يتنازع مع اخيه ، فلا يجوز ان يتماديا في القطيعة ، وعليهما ان يسعيا في الصلح قال ( صلى الله عليه واله وسلم ) لا يحل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ، ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام .

**المدرس ( الباحث ) : صدق رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) ، ولقد نهى ( صلى الله عليه واله وسلم ) في الحديث النبوي الشريف البيع المخالف أي ان يعرض بائع على شخص يريد شراء سلعة من غيره ان يبيعه مثلها بثمان اقل من الثمن الذي اتفق عليه مع البائع الاول فهو بذلك يفسد على البائع الاول بيعة لبيع هو بدلاً منه ، فيؤدي في النهاية الى الشحناء والنزاع بين المسلمين .**

**سادساً : الخاتمة :**

( ٥ دقائق )

**وتتضمن النقاط الآتية :**

**أ- الاسئلة الاختبارية :** وعند الانتهاء من موضوع الدرس ، وجه المدرس ( الباحث ) عدداً من الاسئلة الاختبارية ، لتتعرف على مدى استيعاب الطلاب لموضوع الدرس الذي دار في داخل الصف لاكتساب المفهومات حوله ومن هذه الاسئلة :

س: من يستطيع ان يذكر ابرز الخصائص المعرفية للمفاهيم الواردة في الحديث النبوي الشريف؟

س: من يعطي أمثلة تدل على اجتناب الحسد والنجش والتدابير والتباغض والبيع على بيع الغير؟

س: من يحدد مفهوم ( الاخوة ، والحسد )؟

س: ما مقياس التفاضل في الاسلام؟

س: ما معنى ( لا تتاجشوا ) الواردة في الحديث النبوي الشريف؟

ج- تحديد الواجب البيتي :

المدرس ( الباحث ): واجبكم في الدرس القادم الحديث لنبوي الشريف ( الناجون يوم القيامة ) مع الاخذ بمدخل البحث وتقصي الحقائق والمفاهيم ، محاولات الربط بين الموضوع السابق ( من صفات المؤمنين ) والموضوع اللاحق .

ملحق ( ٥ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاختبار التحصيلي البعدي

ملاحظة : الاجابة على الاسئلة كافة وعلى الورقة نفسها .

س ١ : املا الفراغات الاتية بما يناسبها لكل فقرة من الفقرات الاتية ، واليك المثال الاتي :

مثال : من اكبر الكبائر الاشرار بالله ، و وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور .

.....

.....

١- في الامور الدنيوية الحسد .....

٢- الرسول ( ص ) تمنى الحسد في .....

٣- الاخوة هي .....

٤- من صفات الصديق الحق .....

٥- معنى الصاحب أي .....

٦- كلكم راع وكلكم مسؤول عن .....

٧- شعار المسلمين .....

٨- اما العدل فلا رخصة فيه في .....

٩- البر والمنكر ضدان لا .....

١٠- الايمان والاسلام لا يجتمعان مع .....

١١- طلب العلم فريضة على كل .....

١٢- قال تعالى (( ان الصلاة تنهى عن .....

١٣- اكد الاسلام على اهمية دور .....

١٤- قال رسول الله (ص) : اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة .....

١٥- المتحابان في الله اسمى انواع الصحبة ويسمى بـ .....

س ٢ : ضع علامة ( ) امام العبارة الصحيحة وعلامة (x) امام العبارة غير الصحيحة لكل فقرة من الفقرات الاتية :

- مثال : يستدل من قول الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم ) ( انما الاعمال بالنيات ) على معنى تطابق الاعمال مع المقاصد .
- ١- من الذين يستظلون بظل الله رجل صادق .
  - ٢- المؤمن المتصدق هو الذي ينفق ماله لوجه الله .
  - ٣- العفة تعني التغلب على صور التقوى .
  - ٤- يجوز ستر المسلم الفاحش .
  - ١- لا يكون التفاضل بالجنسيات والعصبيات ولا تمايز بالالوان .
  - ٦- العبرة في تقويم الاسلام بالايمان والعمل الصالح
  - ٧- المفلس الحقيقي هو من اخذت حسناته وفاءه " بسيئاته .
  - ٨- الزواج مقياس ايمان الفرد وحسن ايمانه .
  - ٩- ان الزكاة على طرفي نقيض مع كل فحش او منكر
  - ١٠- الصداقة ان تكون خالصة لله وليست صداقة غايات .
  - ١١- الصيام معراج المؤمن الى ربه .
  - ١٢- اللسان عند الفاسق اداة بناء
  - ١٣- على الجار ان ينفع جاره كرفع صوت المذياع .
  - ١٤- عقوق الوالدين هو انكار لاحسان الوالدين .
  - ١٥- قال الرسول ( ص ) " جهاد المرأة حسن التبعل " .
- س٣ : في السؤال الذي امامك ( ٢٠ ) فقرة ، ولكل فقرة منها اربع اجابات ، اجابة واحدة منها صحيحة ، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة ، ثم ضع دائرة ( ) حول حرف الاجابة التي تراها صحيحة مما يأتي :
- مثال : ان المقصد من كلمة ( المسؤولية ) لبيان معنى الحديث النبوي الشريف هو ؟

- أ- الحفاظ على مبادئ التعاون الاجتماعي  
ب- وصية في حق من وكل به  
ج- امانة في عنق كل ما أؤتمن عليه  
د- مسؤولية اولي الامر فقط
- ١- البرهان على الايمان وصحته هو :
- أ - حسن الخلق ب- الايمان الكامل ج- الاسوة الحسنة د- السمو الخلقي
- ٢- الايمان بالله ينعكس من شعور واعتقاد ذاتي في :
- أ - الانسان الصادق ب- الانسان المؤمن  
ج- المؤمن الخاشع د- الانسان المعلق قلبه بالمساجد
- ٣- في كفالة اليتيم قضاء على :
- أ - الفساد والانحراف الخلقي ب- الرحمة والعطف  
ج- التماسك بين ابناء الامة د- الاحترام والتعاون
- ٤- من كرم اخلاق المسلم التي تبرهن على ايمانه هي :
- أ - رعايته لامه ب- حبه وعطفه  
ج- رعايته وحنوه على زوجته د- المعاملة الحسنة

- ٥- المراد برباط الأسرة :  
 أ - الطمانينة والهدوء  
 ج-الموازرة والمعروف  
 ب- المودة والرحمة  
 د- الحنان والاحترام
- ٦- شهادة الزور ظلم وبهتان تؤدي الى :  
 أ - الامراض الاجتماعية  
 ج -الحقد والكراهية  
 د- الضياع الباطل  
 د- الفساد والتضليل
- ٧- المفلس في نظر الاسلام من :  
 أ -أخذت حسناته  
 ج - لادرهم له ولادينار  
 ب- ياتي بصلاة وصيام  
 د- قذف وشتم
- ٨- قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ( اكمل المؤمنين ايماننا احسنهم اخلاقا وخياركم :  
 أ - احسنكم  
 ج - خياركم لا اولادهم  
 د- خياركم لاهلكم  
 ب- خياركم لنسائهم
- ٩- جهاد الرجل ان يبذل :  
 أ - ماله ودمه  
 ب- نفسه  
 ج - اعماله  
 د- داره
- ١٠- من حقوق الرجل على المرأة ان :  
 أ - تصلي وتصوم  
 ج - تأمر بالمعروف  
 ب - تحب الله  
 د- لأتخرج الاباذنه
- ١١- سبب تشبيه الرسول (ص) النساء بالقوارير :  
 أ - لان المرأة رقيقة العاطفة  
 ج - تقديرها لمواهبها  
 ب- لانها تشبه القارورة  
 د- لان الرسول اوصى بها
- ١٢- يحذر من الطلاق لان :  
 أ - ابغض الحلال الى الله  
 ج -النبي محمد(ص)نهى عنه  
 ب- يجر وراءه من ويلات  
 د- الاسلام نفر منه ولم يحبذ
- ١٣- اهم الاداب التي تضمنها حديث حسن الخلق هي :  
 أ - رعاية اليتيم والحنو عليه  
 ج - تاكيد طاعة الزوج  
 ب- تاكيد الوصية بالابناء وتربيتهم  
 د- امر بطاعة الوالدين والعطف على الصغير
- ١٤- روي عن النبي محمد (ص) " الساعي على الارملة والمساكين ك :  
 أ - منزلة الشهيد  
 ج - المجاهد في سبيل الله  
 ب- بر الوالدين  
 د- حسن الخلق
- ١٥- البر هو الخير كله وهو :  
 أ - احب الاعمال الى الله  
 ج - ضياع الحق واشاعة الفوضى  
 ب- عمل متكامل يتمم بعضه بعضا  
 د- ذنب كبير لا يغتفر
- ١٦- صفات الله تعالى معروفة ومعلومة ارشد اليها القران الكريم هي :  
 أ - القدرة ، السمع ، البصر  
 ب- التقوى والعمل الصالح

- ج - الصلاة والصيام والزكاة  
د- الايمان والمنكر
- ١٧- واجب المسلم تجاه اخيه اذا زل او اخطا :  
أ - لايجوز ستره ب- يهيء له الظرف الذي يمنع الناس الاطلاع عليه  
ج - يجب على المسلم ستر اخيه المسلم د- يوضح له شريعة الله
- ١٨- الاسلام دين العلم ، ناشد المسلمين وكرر المناشدة في طلب العلم لما :  
أ - يغرس الايمان في القلوب ب- الرغبة في الخير  
ج - فيه يتقرب المسلم الى الله د- فيه خير وقوة للفرد والمجتمع
- ١٩- راس الحكمة مخافة الله فالخوف من الله :  
أ - التزام العدل بين الناس ب- دليل الايمان الصحيح  
ج - فيه الطمأنينة والحياة الهادئة د- فيه تعاطف بين المسلمين
- ٢٠- الصلاة عماد الدين وبها صلاح الفرد ذاتيا فعلى المسلمين :  
أ - التمسك بالخلق القويم ب- الرغبة في الخير  
ج - بناء المجتمع العربي الاسلامي المنشود د- تنشئة الابناء تنشئة دينية

ملحق ( ٦ )

درجات الاختبار البعدي في مادة التربية الإسلامية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
٦٨	١	٧٩	١
٦٢	٢	٨٤	٢
٥٠	٣	٨٠	٣
٥٢	٤	٧٤	٤
٥٠	٥	٩٠	٥
٨٦	٦	٨٤	٦
٨٠	٧	٧٦	٧
٦٦	٨	٨٥	٨
٦٨	٩	٧٨	٩
٦٢	١٠	٨٢	١٠

٦٨	١١	٩٤	١١
٧٦	١٢	٨٢	١٢
٧٦	١٣	٨٤	١٣
٧٨	١٤	٨٦	١٤
٨٦	١٥	٥٤	١٥
٦٦	١٦	٨١	١٦
٧٦	١٧	٧٤	١٧
٦٨	١٨	٧٦	١٨
٦٢	١٩	٧٥	١٩
٧٦	٢٠	٥٠	٢٠
٧٨	٢١	٧٤	٢١
٥٠	٢٢	٨٦	٢٢
٥٠	٢٣	٦٤	٢٣
٨٠	٢٤		